العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي علي موقع فيسبوك واتجاهاتهم نحو بعض الأزمات السياسية

أ.د.اعتماد خلف معبد عبد الحميد
الأستاذ المتفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
أ.د.منى احمد مصطفى عمران
الأستاذ المتفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
هيام أنور أحمد أبوزيد
مدرس مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال . معهد الدراسات العليا للطفولة

الملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي مدى اعتماد الشباب الجامعى على موقع فيسبوك فى أوقات الأزمات، والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة على هذا الاعتماد، واتجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسية. وكذلك الأسباب والنتائج المترتبة على الأزمات السياسية والحلول المقترحة لها.

نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى.

العينة: عينة عمدية من الشباب الجامعى المستخدم لموقع الفيسبوك، قوامها ٣٣٠ مفردة من الذكور والإناث فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) عام.

النتائج: أكدت الدراسة على ارتفاع معدلات استخدام الشباب الجامعى لموقع فيسبوك، وأيضا ارتفاع معدلات اهتمامهم بمتابعة الأزمات السياسية من خلاله، ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين هذا الاهتمام وبين التأثيرات المترتبة عليه، وأيضا وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين هذا الاهتمام وبين اتجاهاتهم نحو بعض الأزمات السياسية.

The Relationship between The University youth's dependency on Facebook site and their Attitudes Towards some Egyptian Political Crises

Objectives: This study aims mainly to identify the University youth's dependency on Facebook site in Crises times, The different effects (cognitive- affective- behavioral) of youth's dependency on Facebook site, The youth's attitudes towards some political crises, and The causes& results of political crises and the suggested solutions for them.

Type& Methodology: This study belongs to descriptive studies that depends on the media survey method.

Sample: purposive sample of university youth who used Facebook site and a sample number is 330 single of males& females in the age stage from (18- 21) years.

Results: The study proved high rates of University youth uses to Facebook site, and high rates of youth interested in follow the political crises on Facebook, There is a correlation statistically significant relationship between youth's interest and the different effects depends on it, and There is also a correlation statistically significant relationship between their interest and their attitudes towards some political crises.

المقدمة:

الأزمات ظاهرة ترافق سائر الأمم والشعوب فى جميع مراحل النشوء والارتقاء والانحدار، فتاريخ القرن السابق يشكل سلسلة من أزمات تتخللها مراحل قصيرة من الحلول المؤقتة، ولا يخفى على المتابع لسير الأحداث ما للازمات بكل أنواعها من دور فى تاريخ الشعوب والمجتمعات سواء على صعيد الهدم أو البناء، فمنذ ثورة ٢٥ يناير وما بعدها ومصر تعيش فى سلسلة من الأزمات المتلاحقة فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وغيرها.

يجمع المتخصصون على الدور المحورى الذى تلعبه وسائل الإعلام فى مرافقة الأزمات فى ظل تعددها وتنوعها أو تصاعد حدتها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، كما يظهر دور الإعلام جلياً فى إحداث الأزمات أو المساهمة فى تفاقمها أو حلها، بالإضافة إلى تباين الرؤى حول أهمية وحدود الدور الذى تؤديه وسائل الإعلام بين المحتفين بهذا الدور والناقدين له بشدة، وفى الكثير من الأوقات يكون الإعلام بمثابة المحرك الأساسى للأزمة، فقد يؤدى سوء الإدارة الإعلامية للأزمة إلى تفاقمها، بينما يمكن حسن أداء الإدارة الإعلامية للأزمة متخذى القرار من السيطرة عليها وتحجيم المخاطر الناجمة عنها.(٢٢)

وكان للتطور الكبير الذى طرا على وسائل الإعلام عموما، والإعلام الجديد خصوصا ونشأة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعى دورا كبيرا فى نقل الثقافة السياسية وتشكيل الوعى السياسى لمستخدمى الانترنت، فلقد تحولت مواقع التواصل الاجتماعى من مجرد وسيلة لتمضية أوقات الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء والأقارب إلى وسيلة للثورة والإضراب والتعبير عن المطالب والحقوق والتى قد تصل إلى تغيير نظام الدولة وشئونها الداخلية، ولقد استطاعت الشبكات الاجتماعية أن تلفت الانتباه فى السنوات القليلة الماضية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير، وأصبحت تقوم بدور إعلامى بإمداد الجمهور بالمعلومات حول أحداث وقضايا وأزمات المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تواجه وسائل الإعلام المصرية بنوعيها التقليدى والجديد تحديا حقيقيا فى ظل المرحلة الحرجة التى يمر بها المجتمع بداية من السنوات القليلة الماضية، والتى أفرزت أزمات متعددة ومتلاحقة فى مختلف المجالات، وهو ما يلقى على وسائل الإعلام بمسئولية اجتماعية وأخلاقية تجاه ما يمر به الوطن من أحداث، ولكى تضطلع وسائل الإعلام بالقيام بمسؤوليتها فى مجابهة واحتواء الأزمات التى يشهدها المجتمع، فلابد من الالتفات لوسائل الإعلام الجديدة للاستفادة من امكاناتها وتطويعها فى معالجة الأزمات، بما يقلل من احتمالات تقديم معلومات مغلوطة عن الأزمات، وبالتبعية يقلل من فرصة انتشار الشائعات التى تعد الأزمات بيئة خصبة لها.(١٣)

وقد اثبت موقع فيسبوك فى سنوات عمره القليلة أنه أكثر جدوى فى الوصول إلى الجمهور من وسائل أخري، وأنه يعد ثورة فى التفاعل مع الجمهور،(٧) ويعتبر موقع فيسبوك واحدا من أوسع الشبكات الاجتماعية انتشارا واستخداما حيث وصل عدد مستخدميه إلى ١,٣٥ مليار مستخدم نشط على مستوى العالم وتعد مصر هى الدولة الأولى فى الشرق الأوسط استخداما للفيسبوك،(٥) وأثبتت العديد من الدراسات انه الموقع الأكثر استخداما من قبل الشباب وان نسبة استخدامه تصل إلى ٩٩%،(١٠) وان الفيسبوك يأتى فى مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى التى يعتمد عليها الشباب المصرى فى الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية،(١) وان نسبة ٩٠% من الشباب مهتمون بمتابعة الأزمات المصرية،(١٩) وان الأزمات السياسية جاءت فى اعلى قائمة تفضيلات المراهقين عند التعرض للازمات الداخلية بالمدونات.(٨)

وبناءا على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي ما العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على موقع فيسبوك واتجاهاتهم نحو بعض الأزمات السياسية؟، وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية ومنها:

١. ما حجم استخدام الشباب الجامعى لموقع فيسبوك؟
٢. ما مدى اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك؟
٣. ما تقييم الشباب لموقع فيسبوك فى تناوله للازمات السياسية؟
٤. ما التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) المترتبة على اعتماد الشباب على موقع فيسبوك نحو بعض الأزمات السياسية؟
٥. ما اتجاهات الشباب المستخدم لموقع فيسبوك نحو بعض الأزمات السياسية المصرية؟
٦. ما رأى الشباب فى الأسباب والنتائج المترتبة على الأزمات السياسية والحلول المقترحة لها؟

أهمية الدراسة:

١. وقوع الكثير من الأزمات والتوترات فى المجتمع المصرى وخاصة الأزمات السياسية مما يجعل من الضرورى دراسة اتجاهات الشباب نحو هذه الأزمات، ومدى تأييدهم أو معارضتهم لها، ومعرفة أسباب هذه الأزمات والنتائج المترتبة عليها، واهم الحلول المقترحة لها.
٢. أهمية الدور الذى تؤديه وسائل الإعلام الجديدة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى فى تحديد أراء واتجاهات الجمهور وعلى رأسهم الشباب تجاه الأزمات التى تمر بها البلاد وخاصة السياسية منها، وقدرة هذه المواقع على توجيه الرأى العام، وذلك بعد أن وضح دورها فى اندلاع ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيه.
٣. أهمية الفئة المعنية بالدراسة وهى فئة الشباب التى أصبحت القوة المؤثرة فى هذا المجتمع والمحرك والمغير لنظام هذا الوطن والمعبر عن مطالبه واحتياجاته فشباب اليوم هم قادة ومسئولى الغد لذلك لابد من دراسة هذه الفئة ومعرفة تكنولوجيا الاتصال التى يستخدمونها ودورها فى تشكيل أرائهم واتجاهاتهم نحو الأزمات السياسية التى تقع فى وطنهم.
٤. أهمية دراسة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا موقع فيسبوك ورصد مدى قدرة هذه المواقع على التأثير فى الشباب المستخدم لها باختلاف متغيراته الديموجرافية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسى إلى التعرف على العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على موقع فيسبوك واتجاهاتهم نحو بعض الأزمات السياسية وتحديدا (ثورة ٣٠ يونيو- عزل محمد مرسى- فض اعتصام رابعة تعديل الدستور- الانتخابات البرلمانية).

الإطار النظرى:

اعتمدت الدراسة فى بنائها النظرى وصياغة فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والتى تعد من نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، وهى من النماذج التفاعلية التى تضع جميع العناصر والظروف المتصلة بالعملية الاتصالية فى الاعتبار، وترى أن وسائل الإعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات طبيعة بنائية، تتفاعل مع النظم الاخرى فى المجتمع، وتراعى الخصائص النفسية والاجتماعية لأعضاء الجمهور.(٩)

وتنبع فكرة النظرية من انه مع تعقد الحياة فى المجتمعات الحديثة والتقدم المستمر فى تكنولوجيا وسائل الإعلام تزايدت أهمية وسائل الإعلام وتعاظم دورها فى نقل المعلومات، واتجه الأفراد نحو زيادة الاعتماد عليها بهدف تكوين المعارف والاتجاهات إزاء ما يحدث فى المجتمع والمجتمعات الاخري، وأن الاعتماد على وسيلة أو تفضيلها إنما يأتى نتيجة إشباعها لحاجات شخصية أو اجتماعية معينة لدى الفرد.(٢٣)

وتحدد نظرية الاعتماد طبيعة العلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام، بأنه كلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية قامت الوسائل بدور مؤثر فى حياة الفرد النفسية والاجتماعية، وبالتالى يزداد تأثيرها، وكذلك دورها خاصة فى أوقات التغيير والأزمات.(٢٦) تقوم نظرية الاعتماد على مجموعة من الافتراضات منها:

١. أن درجة استقرار النظام الاجتماعى وتوازنه تختلف نتيجة التغيرات المستمرة وتبعا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففى حالة عدم الاستقرار الاجتماعى تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام.(٤)

٢. كلما زادت الحاجة إلى المعلومات تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زادت احتمالية تغيير المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام ارتفعت درجة تغيير معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، وبالتالى يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة مع وسائل الإعلام.(١٤)

وقد حدد ميلفين دلفير وساندرا روكيتش التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى ثلاث فئات رئيسية (تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية) والتى هى فى الوقت نفسه الأهداف الخاصة بالجمهور من اعتماده على وسائل الإعلام، فرؤية الباحثين تعكس العلاقة بين درجة الاعتماد على هذه الوسائل واتجاهات التغيير فى المعرفة أو الشعور أو السلوك باعتبارها مجالات التأثير الناتج عن هذا الاعتماد.

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلا ملائما لهذه الدراسة حيث يمكن الكشف عن العلاقة بين اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى (موقع فيسبوك) واتجاهاتهم نحو بعض الأزمات السياسية التى تتداولها هذه المواقع فى ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال التعرف على الآتي:

١. التعرف على درجة اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك تحديدا) كوسيلة إعلامية، وأهميتها بالنسبة لهم كمصادر للمعلومات، خاصة فى أوقات الأزمات والتغيرات وحالات عدم الاستقرار، خاصة عندما تكون الأزمات سياسية وتمس استقرار المواطن ونظامه الاجتماعى والأمني.

٢. مدى اهتمام الشباب بالأزمات السياسية التى تحدث فى وطنهم، حيث تشكل الأحداث السياسية بعد ثورة ٣٠ يونيه فرصة جيدة تدفع الأفراد إلى الاعتماد على وسائل الإعلام وخاصة الجديدة منها للحصول على معلومات حول هذه الأحداث، حيث تتسم هذه الفترة بالأزمات المتلاحقة والصراعات بين الأحزاب والقوى السياسية المختلفة مما ينشط دوافع التعرض لوسائل الإعلام وبالتالى تتاح فرصة ظهور تأثيرات هذه الوسائل.

٣. معرفة ما يترتب على هذا الاعتماد من تأثيرات على معارف واتجاهات وأراء الشباب وما يتبعها من قرارات وسلوكيات يتخذها إزاء الأحداث التى تقع فى مجتمعه، والتعرف على مدى قوة هذه التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن الرسائل الإعلامية التى تبث من خلال مواقع التواصل الاجتماعى نحو الأزمات السياسية.

٤. معرفة اتجاهات الشباب نحو الأزمات السياسة (عينة الدراسة) بمكونات الاتجاه الثلاث (المكون المعرفى الوجدانى السلوكي).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، والدراسات الخاصة بالأزمات ولذلك سوف يتم عرض أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة قريبة الصلة بموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال محورين أساسين هما محور الدراسات التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى وموقع فيسبوك، ومحور الدراسات التى تناولت الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الأزمات.

- دراسات المحور الأول التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى وموقع فيسبوك:

١. دراسة احمد محمد رفاعى (٢٠١٤) بعنوان "العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى واكتسابهم بعض القيم السياسية" ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج منها: أن نسبة ٥٤,٥% من أفراد العينة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى عبر شبكة الانترنت دائما، ونسبة ٣٧% منهم يستخدمونها أحيانا، وأن الفيسبوك يأتى فى مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى بالإنترنت التى يعتمد عليها الشباب المصرى فى الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية، ارتفاع نسبة مساهمة المضامين المطروحة فى مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة معرفة الشباب المصرى عينة الدراسة ببعض القضايا السياسية، كما أكد الشباب أن أكثر الأوقات التى يزيد اعتمادهم فيها على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات السياسية هى أوقات الأزمات وتصاعد الأحداث، وتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب المصرى عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على قيمهم السياسية.

٢. دراسة أسامة محمد عبدالرحمن (٢٠١٤)(٢) بعنوان "دور الفيسبوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري"، والتى خلصت إلى أن الفيسبوك يأتى فى مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد فى مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٩٦,٦%، كما أن قضايا الفساد السياسى تأتى فى مقدمة قضايا الفساد فى مصر الأكثر خطورة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة فى مستوى معرفتهم بقضايا الفساد فى مصر باختلاف درجة كثافة التعرض لتلك القضايا عبر الفيسبوك لصالح أفراد العينة كثيفى التعرض، توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حرص الشباب الجامعى عينة الدراسة على متابعة قضايا الفساد فى مصر عبر الفيسبوك والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي.

٣. دراسة ممدوح عبدالله مكاوى (٢٠١٣)(١٨) بعنوان "التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعى على الشباب المصرى: ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أنموذجا"، والتى أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى لها تأثيرات سياسية ملحوظة على طلاب الجامعات ظهر ذلك جليا فى الإعداد لثورة ٢٥ يناير وأثناءها وبعدها من خلال توجيه دعوة صريحة ومباشرة للانخراط فى احد أشكال المشاركة السياسية، وتنوعت هذه الدعوات ما بين التظاهر، التصويت، الاحتجاجات، الانضمام لمشروع أو حملة، حضور ندوة أو مؤتمر، كما أن النسبة الأكبر من شباب الجامعات تعتبر مواقع التواصل الاجتماعى مصدرا مهما للمعلومات، وأكدت على اهتمام الشباب بالأمور السياسية من خلال اشتراكهم فى المجموعات السياسية على شبكات التواصل الاجتماعى مما يدعم من دور تلك المواقع فى التأثير السياسى على مستخدميها من الشباب، وأخيرا أن موقع الفيسبوك جاء فى المركز الأول بين المواقع الاجتماعية التى قامت بدور كبير فى ثورة ٢٥ يناير وهذا يتفق مع تقدم هذا الموقع على بقية المواقع فى أفضلية الاستخدام من قبل الشباب.

٤. دراسة إكرام محمود سيد (٢٠١٣)(٣) بعنوان "معالجة المدونات ومجموعات الفيسبوك لحملتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المدونات السياسية ومجموعات الفيسبوك خلال عامى (٢٠١١- ٢٠١٢)"، وتوصلت إلى أن للتكنولوجيا والانترنت دور كبير فى الانتخابات حيث كشفت عن دواعى هذه التقنيات وفعاليتها على مستوى تشكيل وجدان الناخبين، وأن المدونات ومجموعات الفيسبوك فعلت الحملات الانتخابية عينة الدراسة بنسبة ٩٤% عن مدونة (الثورة مستمرة)، وركزت مجموعات الفيسبوك على التفاعلية بحملات مرشحى الفردى بالانتخابات البرلمانية عن مجلس الشعب، كما استخدام مرشحى الرئاسة(١٣) صفحات الفيسبوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعى بصورة ساهمت فى بلورة حالة إستباقية فى إطار تحديد ملامح وشكل ونمطية الرئيس المحتمل.

٥. دراسة غادة عطية واكد (٢٠١٣)(١٥) بعنوان "استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيسبوك وعلاقته بالوعى السياسى لديهم" والتى خلصت إلى أن الكاريكاتير السياسى المقدم عبر الفيسبوك غلب على باقى أنواع الكاريكاتير الاخرى لإيصال رسائل وأفكار سياسية معينة، وكلما زادت الخبرة فى استخدام طلاب الجامعة للفيسبوك زاد وعيهم السياسى على اختلاف متغيراتهم الديموجرافية (النوع، الجامعة، المستوى الاجتماعى

الاقتصادي) مشتملة أبعاد الوعى السياسى الثلاث المتمثل فى البعد المعرفى والوجدانى والسلوكى من خلال الحصول على المعلومة السياسية التى تمكنه من معرفة وفهم وإدراك الواقع السياسى وتجعله عضوا فاعلا فى صناعة القرار السياسي، وأوضحت أيضا أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين تفضيل صفحات الكاريكاتير السياسى عبر الفيسبوك ومستوى المعرفة السياسية لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة.

٦. دراسة نها نبيل الاسدودى (٢٠١٢)[٢١] بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة ٢٥ يناير"، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن نسبة ٥٠,٥% من أفراد العينة اعتمدت بدرجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات أثناء الثورة، كما أكد بعض الباحثين على أن الاشتراك فى موقع الفيسبوك أصبح من الأمور الأساسية فى حياة الشباب والتى تشغل معظم أوقات فراغهم ولأنها أصبحت أداة سياسية هامة، وأن نسبة ٥١% من أفراد العينة يروا أن مواقع التواصل الاجتماعى كان لها دور فى مساعدتهم على اتخاذ القرار بالمشاركة فى أحداث ٢٥ يناير، وأن مواقع التواصل الاجتماعى والمضامين المطروحة من خلالها قد ساهمت بدرجة متوسطة فى زيادة معرفة الشباب المصرى بالقضايا السياسية.

٧. دراسة محمد السيد عليوة (٢٠١٢)[١٦] بعنوان "دور موقع الفيسبوك فى تنمية الوعى السياسى لدى شباب الجامعة"، والتى أوضحت أن ما يعادل ٩٣% من الشباب عينة الدراسة المتصفحون للانترنت يتابعون موقع فيسبوك، وان نسبة ٩٦,٧% من الشباب يمتلكون صفحة شخصية على الموقع، كما أن المجموعات السياسية قد نالت النسبة الأكبر من تفضيلات الشباب، وان ٧٦% من عينة الدراسة المتابعين لموقع فيسبوك أفادت بان المجموعات السياسية تسهم بالمعرفة بالقضايا المختلفة، وجاءت مساهمة فيسبوك بالمعرفة بالقضايا السياسية المحلية فى الترتيب الأول من بين المعرفة بالقضايا السياسية بنسبة ٤٤,٥%.

٨. دراسة ميريديث وآخرون (Meredith Conroy, and others, 2012)[24] بعنوان "الفيسبوك والمشاركة السياسية: دراسة حول عضوية مجموعة سياسية عبر الإنترنت والمشاركة السياسية الفعلية"، وقد خلصت إلى أن الفيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعى خلق وسائل جديدة لسد الهوة بين المستخدم من خلال التفاعلية وتأثيرها على السياسة، وأظهرت نتيجة تحليل المحتوى نشر معلومات عن هذه الجماعات عبر المواقع والتى تساعد فى اكتساب المعرفة السياسية عن هذه الجماعات من خلال هذه الوسيلة.

- دراسات المحور الثاني التى تناولت الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الأزمات:

١. دراسة منال عبده محمد منصور (٢٠١٤) بعنوان "اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي" والتى أثبتت أن ٥٨,٢% من أفراد العينة يهتمون بشدة بمتابعة الأزمات المصرية، وان المواقع الإخبارية بالانترنت حصلت على الترتيب الأول من بين ترتيب المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على معلومات عن الأزمات، وأشارت إلى أن نسبة التوقعات الايجابية لدى المبحوثين عن مستقبل مصر السياسى بلغت ٦٢,٩% بينما بلغت نسبة التوقعات السلبية ٣٧,١%، وأوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية (الانفلات الأمنى- مياه النيل- سيناء) والتأثيرات المترتبة على هذا.

٢. دراسة محمود لطفى وهاجر سعداوي (٢٠١٣)[١٧] بعنوان "استخدامات الشبكات الاجتماعية فى تعبئة الرأى العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة: أزمة الدستور المصرى نموذجاً"، وقد خلصت الدراسة إلى بعض النتائج منها ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بين أفراد العينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مدى حرصهم واعتمادهم على الشبكات الاجتماعية فى الحصول على المعلومات أثناء أزمة الدستور المصري، وأيضا ارتفاع نسبة مساهمة الشبكات الاجتماعية فى زيادة معرفة النخبة المصرية عينة الدراسة حول أزمة الدستور المصرى وهذا يؤكد دور الشبكات الاجتماعية فى تعبئة الرأى العام.

٣. دراسة إيناس محمود حامد (٢٠١٢) بعنوان "دور المقال بالمدونات المصرية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو بعض الأزمات الداخلية"، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأزمات السياسية جاءت فى اعلى قائمة التفضيلات للمراهقين عند التعرض للازمات الداخلية بالمدونات، وتوجد علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للمقال بالمدونات وتشكيل اتجاهاتهم نحو بعض الأزمات الداخلية، كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين اعتماد المراهق على المقال بالمدونات والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) لديهم.

٤. دراسة سارة محمود السيد (٢٠١١)[١١] بعنوان "دور التليفزيون فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو أزمات التنمية السياسية فى مصر"، والتى أوضحت عدم فاعلية التليفزيون فى تشكيل الاتجاه نحو أزمات التنمية السياسية فى مصر، وارتفاع مستوى المعرفة السياسية فى مقابل انخفاض مستوى الاندماج السياسي، وأيضا وجود جميع أزمات التنمية السياسية فى مصر مع اختلاف درجة تغلغل وانتشار كل أزمة عن غيرها.

٥. دراسة سمر إبراهيم احمد (٢٠٠٩)[١٢] بعنوان "المعالجة الإعلامية للازمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي"، وأسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات ومستوى المعرفة المكتسبة عن الأزمات، وذلك فى جميع الأزمات وعلى مستوى مجموعتى الدراسة (الشباب الجامعى الذى يقرأ الصحف- الشباب الجامعى المستخدم لموقع YouTube)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى الذين يقرءون الصحف والذين يستخدمون موقع YouTube فى التأثيرات المترتبة على الاعتماد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن الأزمات، وأيضا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام فيما يتعلق بالجوانب الرئيسية للمعالجة الإعلامية للازمات (الأسباب- الحلول- النتائج) وترتيب أولويات الشباب الجامعى لتلك (الأسباب- الحلول- النتائج) المتعلقة بالأزمات.

٦. دراسة شاهين Shaheen (2008)[25] بعنوان "تأثير استخدام البحث عن المعلومات بالشبكات الاجتماعية على سلوك الطلاب أثناء الأزمات السياسية فى باكستان: دراسة حالة" وقد توصلت الدراسة إلى إن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل الطلاب يؤدى إلى تعزيز الديموقراطية وحرية التعبير وزيادة الوعى حول حقوقهم خلال الأزمات السياسية، وأن استخدام طلاب الجامعات للشبكات الاجتماعية قد يكون البديل لتعزيز الحرية والتعبير وزيادة الوعى لديهم حول حقوقهم السياسية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغة فروضها وتساؤلاتها بشكل دقيق.
٢. تحديد الإطار النظرى المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.
٣. التأكد من المنهج المستخدم وإعداد أدوات ومقاييس الدراسة بشكل جيد.
٤. المساعدة فى تحديد حجم العينة وطريقة سحبها والمتغيرات الديموجرافية التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة.
٥. تفسير نتائج الدراسة الميدانية ومقارنة نتائجها مع ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إرتباطية دالة بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال

موقع الفيسبوك وبين التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) المترتبة على هذا الاهتمام.

٢. توجد علاقة إرتباطية دالة بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وبين اتجاهاتهم نحو الأزمات السياسية.

٣. توجد علاقة إرتباطية دالة بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وتقييمهم لتناول صفحات الفيسبوك للازمات السياسية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك تبعا للمتغيرات الديموجرافية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم الشباب لموقع الفيسبوك فى تناوله للازمات السياسية تبعا للمتغيرات الديموجرافية.

مفاهيم الدراسة:

- الأزمات السياسية: يعرفها نعايم سعد زغلول بأنها "نقطة حرجة تواجه المنظومة المجتمعية ينتج عنها خلل أو توقف بعض أو كل الوظائف الحيوية، وتشتمل على تدمير مادى أو معنوى أو كلاهما معا يصاحبه تداع سريع فى الأحداث مما ينشط عناصر عدم الاستقرار فى النظام ويدفع سلطة اتخاذ القرار لضرورة التدخل السريع لمواجهة الموقف ولإعادة التوازن لهذا النظام".(٢٠)
- التعريف الإجرائى لاتجاهات الشباب: هو مجموعة استجابات الشباب الجامعى عينة الدراسة من (١٨- ٢١) سنة نحو بعض الأزمات السياسية المصرية (عينة الدراسة)، وذلك من حيث درجة التأييد أو المحايدة أو المعارضة للعبارات التى يتضمنها مقياس الاتجاهات نحو الأزمات السياسية، وذلك من خلال اعتمادهم على موقع فيسبوك.
- موقع فيسبوك: هو احد اشهر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعد الأكثر استخداما من قبل الشباب، وقد وصف الموقع نفسه بأنه "موقع يهدف إلى المنفعة الاجتماعية يساعد على تواصلك مع الأشخاص من حولك".(٦)

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى رصد وتوصيف طبيعة اعتماد الشباب الجامعى عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعى فيسبوك نموذجا فى الحصول على معلومات حول الأزمات السياسية، وما يترتب على ذلك من تأثيرات، ومعرفة اتجاهات هؤلاء الشباب نحو بعض الأزمات السياسية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح لعينة من الشباب الجامعى.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب بالجامعات المصرية ممن تتراوح أعمارهم (١٨- ٢١) عاما، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية من الشباب الجامعى المستخدم لموقع فيسبوك، قوامها ٣٣٠ مفردة من الجنسين (١٦٤ ذكرا و١٦٦ أنثي) فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة بالكليات النظرية والعملية بجامعات (عين شمس- بنها- ٦ أكتوبر).

أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان للشباب الجامعي، تضمنت عددا من المحاور للتعرف على مدى تعرض عينة الدراسة لموقع فيسبوك- حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال الموقع- أسباب الاستخدام- تقييم الشباب للموقع ودرجة ثقتهم فيه- مقياس التأثيرات المختلفة للاعتماد على الموقع أثناء الأزمات وأخيرا مقياس اتجاهات الشباب نحو الأزمات السياسية الخمس محل الدراسة.

- الصدق: لتوفير صدق الاستبيان تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الإعلام والإحصاء، وتم تعديل الاستمارة وفقا لتوجيهاتهم بعد التأكد من قدرة الاستمارة على تحقيق أهداف الدراسة وقياس متغيراتها، وأيضا تم تطبيق الاستمارة على عينة من المبحوثين بلغت ٣٠ مفردة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وتم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية وفقا لملاحظات المحكمين والمبحوثين.
- تم التحقق من ثبات الاستمارة بإعادة تطبيقها على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضى ١٥ يوم من التطبيق الأول، وتم حساب نسبة الثبات بين إجابات المبحوثين فى التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات ٩٢% وهى نسبة عالية تدل على قابلية الاستمارة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية التكرارات والنسب المئوية اختبار كا^2- اختبار T- Test اختبار تحليل التباين الأحادى ANOVA- معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة الميدانية:

- امتلاك حساب شخصى بين الجنسين على موقع فيسبوك:

جدول (١) يوضح الفروق بين الجنسين فى امتلاك حساب (Account) على موقع فيسبوك Facebook

النوع / وجود حساب	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	١٦٣	٩٩,٣	١٦٤	٩٨,٧	٣٢٧	٩٩	٠,٣٢٤	غير دالة ٠,٥٦٩
لا	١	٠,٧	٢	١,٣	٣	١		
الإجمالي	١٦٤	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٣٣٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٩% من أفراد العينة يمتلكون حسابا شخصيا على موقع فيسبوك، وتشير أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى امتلاك حساب شخصى حيث جاءت قيمة كا^2 غير دالة إحصائيا، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى توافر تكنولوجيا الاتصال لدى الشباب باختلاف نوعه وان مواقع التواصل أصبحت من مقتضيات عصرهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة عطية (٢٠١٤) التى أوضحت أن ٩٤% من المبحوثين لديهم حساب شخصى على الفيسبوك وفى المقابل ٦% لا يمتلك حساب شخصى، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى امتلاك حساب شخصى حيث جاءت قيمة كا^2 غير دالة إحصائيا.

وتتفق أيضا مع دراسة محمد السيد طاحون (٢٠١٢) التى أثبتت أن ٩٦,٧% من الشباب عينة الدراسة المتصفحون للانترنت يمتلكون صفحة شخصية على موقع فيسبوك، وان ٣,٣% فقط لا يملكون صفحة شخصية على الموقع.

- متابعة الأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك.

جدول (٢)يوضح الفروق بين الجنسين فى الاهتمام بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك

النوع / مدى الاهتمام	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٥٥	٣٣,٧	٦٦	٤٠	١٢١	٣٧	١,٤٨٢	غير دالة ٠,٤٧٧
إلى حد ما	٩٧	٦٠	٨٨	٥٤	١٨٥	٥٧		
لا	١١	٦,٣	١٠	٦	٢١	٦		
الإجمالي	١٦٣	١٠٠	١٦٤	١٠٠	٣٢٧	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٩٤% من أفراد العينة يهتمون بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيس، وفى المقابل ٦% فقط من المبحوثين لا يهتموا بمتابعتها، وتشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث جاءت قيمة كا^2 غير دالة إحصائيا، ويرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة التى تمر بها مصر منذ ثورة ٣٠ يونيه وما تشهده من أزمات متتالية فى كافة القطاعات وعلى رأسها الأزمات السياسية التى تشغل الرأى العام المصرى بمختلف فئاته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيناس حامد (٢٠١٢) التى أظهرت أن نسبة ٥٢,٤% من أفراد العينة يتابعون أحداث الأزمات من خلال المدونات باستمرار، ونسبة ٤٠,٦% منهم يتابعونها بالصدفة ونسبة ٧% فقط لا يتابعونها إطلاقا، وأوضحت أيضا أن الأزمات السياسية جاءت فى مقدمة تفضيلات المراهقين لأنواع الأزمات الداخلية بمقال المدونات من حيث التعرض بنسبة ٣٨,٥%.

- أسباب متابعة الشباب للازمات السياسية من خلال موقع فيسبوك.

جدول (٣) يوضح أسباب متابعة أفراد العينة للازمات السياسية من خلال موقع فيسبوك

أسباب المتابعة	الاستجابة (ن= ٣٠٦)		الترتيب
	ك	%	
لمتابعته الفورية للأحداث والأزمات السياسية	١٧٤	٥٦	١
للتعرف على كل ما هو جديد حول الأزمات السياسية	١٥٩	٥٢	٢
للتعرف على وجهات النظر المختلفة حول الأزمات السياسية	١٣٠	٤٢,٥	٣
لمشاهدة الصور ولقطات الفيديو المصاحبة لأخبار الأزمات السياسية	١١٠	٤٠	٤
لأنه يطرح موضوعات سياسية تهمني	١٠٧	٣٥	٥
لأعبر عن رأى بحرية وبصراحة	١٠٧	٣٥	٥
لان به معلومات وأخبار تختلف عن المنشورة بوسائل الإعلام الأخرى	٩٠	٢٩	٦
للإطلاع على التعليقات الساخرة المصاحبة للأخبار	٨٦	٢٨	٧
تزيد من قدرتى على تحليل الأحداث من كافة جوانبها	٨١	٢٦,٥	٨
لأنه يساعدنى على النقاش مع المهتمين بالأزمات السياسية	٥٦	١٨	٩
يشبع رغبتى فى المشاركة الالكترونية حول الأزمات السياسية التى تحدث فى بلدي	٤٨	١٦	١٠
لأنى أجد به من يحترم أرائى السياسية ويقتنع بها	٤٣	١٤	١١
لحشد الرأى العام مع أو ضد أطراف الأزمات السياسية	٣٨	١٢	١٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه من أهم أربع أسباب لمتابعة الشباب عينة الدراسة للازمات السياسية من خلال فيسبوك فى المرتبة الأولى لمتابعته الفورية للأحداث والأزمات السياسية بنسبة ٥٦% من المبحوثين، ثم للتعرف على كل ما هو جديد حول الأزمات السياسية بنسبة ٥٢% منهم، وفى المرتبة الثالثة للتعرف على وجهات النظر المختلفة حول الأزمات السياسية بنسبة ٤٢,٥% منهم، تلاها مشاهدة المبحوثين الصور ولقطات الفيديو المصاحبة لأخبار الأزمات السياسية بنسبة ٤٠%.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة إيناس حامد (٢٠١٢) التى أظهرت أن دوافع تعرض المراهقين للمدونات بالترتيب تزودنى بالمعلومات التى احتاجها بنسبة ٥٤,٧%، ثم لأنها تطرح موضوعات سياسية تهمنا بنسبة ٤٧,٦% من المبحوثين، التغطية الفورية للأحداث بنسبة ٣٤,٨% منهم، ونسبة ٣١,٩% يتعرف المبحوثون من خلالها على الآراء المختلفة.

- أهم الصفحات والمجموعات التى يتابعها الشباب على موقع فيسبوك

جدول (٤) يوضح الصفحات والمجموعات التى يتابعها أفراد العينة على موقع الفيسبوك

الصفحات والمجموعات	الاستجابة (ن= ٣٠٦)		الترتيب
	ك	%	
اليوم السابع	١٨٠	٥٩	١
المصرى اليوم	١٤٢	٤٦	٢
الوطن	١٠٠	٣٢	٣
كلنا بنحب مصر	٧١	٢٣	٤
تسلم الأيادي	٥٧	١٨,٥	٥
ثورة ٣٠يونيو	٤٨	١٥,٧	٦
رصد	٤١	١٣	٧
معا ضد الإخوان	٤١	١٣	٧
الحرية والعدالة	٣٧	١٢	٨
حركة شباب ٦ ابريل	٣٦	١٢	٩
محدش فاهم حاجة	٣٣	١٠,٥	١٠
تمرد	٣٠	١٠	١١
اولتراس ثورجي	٢٣	٧,٥	١٢

يتضح من الجدول السابق ترتيب أكثر ١٢ صفحة من صفحات فيسبوك إقبالا وتفضيلا من قبل الشباب أفراد العينة، وجاءت فى مقدمتهم الصفحات الخاصة بالصحف وهم على الترتيب صفحة اليوم السابع بنسبة ٥٩% منهم، صفحة المصرى اليوم بنسبة ٤٦% منهم، صفحة الوطن بنسبة ٣٢% منهم، ثم تنوعت الصفحات كما ذكر بالجدول.

وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة احمد رفاعى (٢٠١٤) التى أشارت إلى أن صفحة اليوم السابع كانت فى الترتيب الأول لصفحات الصحف التى يتابعها الشباب المصرى للحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية، ثم صفحة المصرى اليوم فى الترتيب الثالث.

- مدى أهمية موقع فيسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار عن الأزمات السياسية لدى الشباب الجامعي.

جدول (٥) يوضح الفروق بين الجنسين فى مدى أهمية موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار عن الأزمات السياسية

النوع / مدى الأهمية	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى اقل أهمية	٧١	٤٦,٧	٧٤	٤٨	١٤٥	٤٧,٥
مصدر كأى مصدر آخر	٤١	٢٧	٢٣	١٥	٦٤	٢١
مصدر للمعلومات يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية	١٩	١٢,٥	٣٦	٢٣	٥٥	١٢
المصدر الأهم والوحيد للمعلومات	١٦	١٠,٥	١٦	١٠	٣٢	١٠,٥
مصدر غير مهم تغنى عنه مصادر اخرى	٥	٣	٥	٣	١٠	٣
الإجمالى	١٥٢	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٣٠٦	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٠,٣٦٦ درجة الحرية= ٤ مستوى المعنوية ٠,٠٣٥ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق مدى أهمية موقع فيسبوك لدى أفراد العينة كمصدر للمعلومات والأخبار عن الأزمات السياسية، حيث اعتبره ٤٧,٥% من المبحوثين مصدرا مهما، ونسبة ٢١% صنفته على انه مصدر كأى مصدر أخر، وفى المقابل نجد أن ٣% فقط من أفراد العينة يروا أنه مصدر غير مهم تغنى عنه مصادر أخري، ويتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى ترتيب مدى أهمية موقع فيسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار عن الأزمات السياسية حيث جاءت قيمة كا^2 دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة ممدوح مكاوى (٢٠١٣) التى أظهرت أن النسبة الأكبر من شباب الجامعات تعتبر مواقع التواصل الاجتماعى مصدرا مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى أقل أهمية وكانت نسبتهم ٣٧%.

- حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك.

جدول (٦) يوضح حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك

حجم الاهتمام	ك	%	الترتيب
ضعيف	٩	٣	٣
متوسط	٢٠١	٦٦	١
شديد	٩٦	٣١	٢
الإجمالي	٣٠٦	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كثافة اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك متوسطة بنسبة ٦٦% ثم الاهتمام بدرجة قوية بنسبة ٣١% من المبحوثين، وأن نسبة ٣% فقط من أفراد العينة تهتم بدرجة ضعيفة.

- مدى كفاية المعلومات المقدمة عبر موقع الفيسبوك لإشباع معرفة الشباب بالأزمات السياسية.

جدول (٧) يوضح الفروق بين الجنسين فى مدى كفاية المعلومات المقدمة عبر موقع الفيسبوك لإشباع معرفة الشباب بالأزمات السياسية

النوع / مدى الكفاية	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
كافية بدرجة كبيرة	١٩	١٢,٥	١٥	٩,٧	٣٤	١١	٠,٧٧١	غير دالة ٠,٦٨٠
كافية الى حد ما	٩٥	٦٢,٥	٩٦	٦٢,٣	١٩١	٦٢,٥		
غير كافية	٣٨	٢٥	٤٣	٢٨	٨١	٢٦,٥		
الإجمالى	١٥٢	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٣٠٦	١٠٠		

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٧٣,٥% من أفراد العينة يروا أن المعلومات المقدمة عبر موقع فيسبوك كافية لإشباع معرفتهم بالأزمات السياسية، وذلك بدرجة متوسطة (إلى حد ما) بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة كبيرة بنسبة ١١%، بينما يرى ٢٦,٥% منهم أنها غير كافية، وتشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تقديرهم لمدى كفاية المعلومات المقدمة عبر موقع فيسبوك لإشباع معرفتهم بالأزمات السياسية حيث جاءت قيمة كا^2 غير دالة إحصائيا، وتؤكد هذه النتيجة على دور موقع فيسبوك فى إمداد الشباب الجامعى من الذكور والإناث بالمعلومات حول الأزمات السياسية وان هذه المعلومات تشبع معرفتهم بهذه الأزمات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد رفاعى (٢٠١٤) التى توصلت إلى أن نسبة

٥٨,٥% من أفراد العينة أكدت مساهمة المضامين المطروحة فى مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة. وتتفق أيضا مع دراسة ممدوح مكاوى (٢٠١٣) التى أوضحت أن نسبة ٤٨% من أفراد العينة يرون أن المضامين المطروحة فى مواقع التواصل الاجتماعى ساهمت بدرجة متوسطة فى زيادة معرفتهم حول بعض القضايا السياسية. بينما تختلف مع الدراستين فى أنهما أوضحا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مساهمة المضامين المطروحة فى مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة المعرفة حول بعض القضايا السياسية حيث كانت قيمة كا^2 دالة فى الدراستين.

- درجة ثقة الشباب فى الأخبار المنشورة على صفحات الفيسبوك حول الأزمات السياسية.

جدول (٨) يوضح الفروق بين الجنسين فى درجة الثقة فى الأخبار المنشورة على صفحات الفيسبوك حول الأزمات السياسية

النوع / درجة الثقة	ذكور		إناث		الإجمالى		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أثق فيها بدرجة كبيرة	٨	٥	٨	٥	١٦	٥	٠,٨٦٨	غير دالة ٠,٦٤٨
أثق إلى حد ما	١٢٢	٨٠	١٢٩	٨٤	٢٥١	٨٢		
لا أثق فيها مطلقا	٢٢	١٥	١٧	١١	٣٩	١٣		
الإجمالى	١٥٢	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٣٠٦	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ثقة أفراد العينة فى الأخبار المنشورة على صفحات الفيسبوك حول الأزمات السياسية بلغت ٨٧% بين "أثق إلى حد ما وأثق فيها بدرجة كبيرة" بينما نسبة ١٣% منهم لا يثقوا فيها مطلقا، ونجد أن متغير النوع لم يؤثر فى درجة ثقة الشباب فى الأخبار المنشورة على صفحات الفيسبوك حول الأزمات السياسية حيث انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى درجة الثقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة عطية (٢٠١٤) التى أشارت إلى أن نسبة ٦١% من المبحوثين أعربوا عن ثقتهم فى الأخبار والمعلومات والآراء التى تقدمها صفحات الفيسبوك إلى حد ما، و٢٣,٨% يثقوا فيها، بينما ١٥,٢% أعربوا عن عدم ثقتهم فيها. وتختلف مع الدراسة الحالية فى أنها أوضحت وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين الذكور والإناث ومستوى ثقتهم فى الأخبار والمعلومات والآراء التى تقدمها صفحات الفيسبوك.

- رأى الشباب فى مراقبة موقع فيسبوك من بعض الجهات.

جدول (٩) يوضح الفروق بين الجنسين فى اعتقادهم بمراقبة موقع فيسبوك من جهات أخرى

النوع / مدى الاعتقاد	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	١٣٥	٩٠,٥	١٣٧	٩٠,٥	٢٧٢	٩٠,٥	٠,٠١٩	غير دالة ٠,٨٩٠
لا	١٤	٩,٥	١٥	٩,٥	٢٩	٩,٥		
جملة من أجابوا	١٤٩	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٠١	١٠٠		

تشير بيانات الجدول إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة والتى بلغت ٩٠,٥% يعتقدوا أن موقع فيسبوك مراقب من قبل جهات معينة، بينما ٩,٥% منهم يروا عكس ذلك، أيضا أوضحت قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فى درجة اعتقادهم بمراقبة فيسبوك من جهات أخري، وقد يرجع ذلك إلى تأثر أفراد العينة بما أثير من قبل حول أن مواقع التواصل مراقبة من قبل الاستخبارات الأمريكية وان هناك اختراق لخصوصية مستخدميها.

- تقييم الشباب لتناول صفحات الفيسبوك للازمات السياسية.

جدول (١٠) يوضح الفروق بين الجنسين فى تقييمهم لتناول صفحات الفيسبوك للازمات السياسية

النوع / التقييم	ذكور (ن= ١٥٢)		إناث (ن= ١٥٤)		الإجمالى (ن= ٣٠٦)		كا^2	اتجاه التقييم
	ك	%	ك	%	ك	%		
سريعة فى عرض الأزمة وأحداثها المختلفة	٧٨	٥١	٨٢	٥٣	١٦٠	٥٢	غير دالة	ايجابي
تدعم الأخبار بالصور والفيديوهات الخاصة بالأزمة	٧٥	٤٩	٨٥	٥٥	١٦٠	٥٢	غير دالة	ايجابي
تعرض وجهات النظر المختلفة دون تحيز	٦٠	٣٩	٦٩	٤٥	١٢٩	٤٢	غير دالة	ايجابي
تبالغ فى عرض الأحداث	٥٧	٣٧,٥	٥٢	٣٣,٧	١٠٩	٣٥,٥	غير دالة	سلبي
تعمل على التهيج والإثارة	٤٤	٢٩	٣٧	٢٤	٨١	٢٦,٥	غير دالة	سلبي
تعمل على نشر الشائعات والأكاذيب	٣١	٢٠	٢٩	١٩	٦٠	١٩,٥	غير دالة	سلبي
صادقة فى عرضها للأحداث	٣١	٢٠	١٧	١١	٤٨	١٦	دالة ٠,٠٢٤	ايجابي
تعكس الواقع دون مبالغة أو تضخيم	٢٣	١٥	٢٢	١٤	٤٥	١٥	غير دالة	ايجابي
تعمل على تهدئه الأوضاع وحل الأزمات	٢٣	١٥	١١	٧	٣٤	١١	دالة ٠,٠٢٦	ايجابي
سطحية وغير جادة فى تناولها للازمات	٢٢	١٤	١٢	٨	٣٤	١١	غير دالة	سلبي
تعرض أحداث اقل من الحقيقة	٢١	١٤	١٢	٨	٣٣	١١	غير دالة	سلبي

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أفراد العينة لمعالجة صفحات موقع فيسبوك للازمات السياسية تنوعت بين الايجابى والسلبى وان كانت الآراء الايجابية قد حازت على النسبة الأكبر حيث أكد ٥٢% من أفراد العينة أنها "سريعة فى عرض الأزمة وأحداثها المختلفة" وأيضا "تدعم الأخبار بالصور والفيديوهات الخاصة بالأزمة"، ونسبة ٤٢% من المبحوثين يروا أنها "تعرض وجهات النظر المختلفة دون تحيز"، وعلى الجانى السلبى نجد أن ابرز ثلاث انتقادات كانت "تبالغ فى عرض الأحداث" ثم "تعمل على التهيج والإثارة" و"تعمل على نشر الشائعات والأكاذيب".

وتشير بيانات الجدول السابق أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى تقييمهم لتناول صفحات موقع فيسبوك للازمات السياسية فى معظم الآراء باستثناء أنها "صادقة فى عرضها للأحداث" وأنها "تعمل على تهدئة الأوضاع وحل الأزمات" كانت هناك فروق لصالح الذكور.

- التأثيرات (المعرفية الوجدانية السلوكية) المترتبة على تعرض الشباب للازمات السياسية من خلال موقع فيسبوك.

١. التأثيرات المعرفية:

جدول (١١) يوضح الفروق بين الجنسين فى التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرضهم للازمات السياسية من خلال موقع فيسبوك

النوع / التأثير	ذكور (ن= ١٥٢)		إناث (ن= ١٥٤)		الإجمالى (ن= ٣٠٦)		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
زادت معرفتى بالأزمات السياسية التى تحدث فى بلدى وأسبابها ونتائجها	١٠٣	٦٣	١٠٥	٦٣	٢٠٨	٦٧,٩	غير دالة
أصبح لدى معلومات أكثر عن الأزمات أتناقش فيها مع زملائي	٧٦	٤٦	٨١	٤٩	١٥٧	٥١,٣	غير دالة
أدركت كثير من الحقائق الخاصة بالأزمات لم أكن اعرفها من قبل	٧٧	٤٧	٧٢	٤٣	١٤٩	٤٨,٦	غير دالة
تكونت لدى رؤية تحليلية ونقدية تجاه الأزمات والأطراف المسببة لها	٦٤	٣٩	٥٨	٣٥	١٢٢	٣٩,٨	غير دالة
ساعدتنى فى تكوين رأى وتحديد اتجاهى نحو الأزمات والأطراف المسببة لها	٥٤	٣٣	٦٣	٣٨	١١٧	٣٨,٢	غير دالة

يتضح من الجدول أن (زادت معرفتى بالأزمات السياسية التى تحدث فى بلدى وأسبابها ونتائجها) جاء فى مقدمة التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة الشباب للأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك بنسبة ٦٨% منهم، تلاها (أصبح لدى معلومات أكثر عن الأزمات أتناقش فيها مع زملائي) بنسبة ٥١,٣% من المبحوثين، ثم فى المرتبة الثالثة (أدركت كثير من الحقائق الخاصة بالأزمات لم أكن اعرفها من قبل) بنسبة ٤٨,٦% منهم، وتشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتمادهم على موقع فيسبوك فى متابعة الأزمات السياسية حيث جاءت قيمة كا^{2} غير دالة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيناس حامد (٢٠١٢) التى أوضحت أن من التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد المراهقين على المقال بالمدونات نحو الأزمات الداخلية (تعرفت على أسباب الأزمة) بنسبة ٤٧,٩% من أفراد العينة، تلاها (تبادلت الرأى مع آخرين حول الأزمة) بنسبة ٣٦,٦% منهم، وجاءت الفروق بين الذكور والإناث دالة فى بعض العبارات وغير دالة فى البعض الآخر.

٢. التأثيرات الوجدانية:

جدول (١٢) يوضح الفروق بين الجنسين فى التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرضهم للازمات السياسية من خلال موقع فيسبوك

النوع / التأثير	ذكور (ن= ١٥٢)		إناث (ن= ١٥٤)		الإجمالي (ن= ٣٠٦)		اتجاه التأثير	كا^{2}
	ك	%	ك	%	ك	%		
اشعر بالأسى لوقوع كثير من الأزمات	٩٧	٥٩	٩٩	٦٠	١٩٦	٦٤	سلبي	غير دالة
احزن بسبب الانقسام والفرقة الذى أصبح موجودا بين الناس وداخل البيت الواحد	٧٩	٤٨	٩٦	٥٨	١٧٥	٥٧	سلبي	غير دالة
اقلق على مستقبل مصر فى ظل الأزمات المتتالية	٨٣	٥١	٧٨	٤٧	١٦١	٥٢,٦	سلبي	غير دالة
اشعر بالسعادة عند حل الأزمات	٦٢	٣٧	٥١	٣١	١١٣	٣٦,٩	ايجابي	غير دالة
اشعر انه لا أمل فى إصلاح أوضاعنا أو حل مشاكلنا وان الأزمات ستتكرر	٥٦	٣٤	٥٠	٣٠	١٠٦	٣٤,٦	سلبي	غير دالة
أتعاطف مع أطراف الأزمة	٤٨	٢٩	٥٤	٣٢,٥	١٠٢	٣٣,٣	ايجابي	غير دالة
افرح لقدرة المصريين على تخطى أزماتهم والنهوض من جديد	٣٤	٢١	٤٢	٢٥	٧٦	٢٤,٨	ايجابي	غير دالة
أحيد مشاعرى عند الحكم على أطراف الأزم	١٨	١١	١٢	٧	٣٠	٩	ايجابي	غير دالة

يتضح من الجدول السابق تنوع التأثيرات الوجدانية (الايجابية والسلبية) المترتبة على اعتماد الشباب، عينة الدراسة على موقع فيسبوك لمتابعتهم للأزمات السياسية، حيث احتلت التأثيرات السلبية الثلاث مراتب الأولى وتمثلت فى (اشعر بالأسى لوقوع كثير من الأزمات فى بلدي) بنسبة ٦٤%، ثم (احزن بسبب الانقسام والفرقة الذى أصبح موجودا بين الناس وداخل البيت الواحد) بنسبة ٥٧%، تلاها (اقلق على مستقبل مصر فى ظل الأزمات المتتالية) بنسبة ٥٢,٦%، ثم جاء فى المرتبة الرابعة أولى التأثيرات الايجابية وهى (اشعر بالسعادة عند حل الأزمات) بنسبة ٣٤,٦% من أفراد العينة.

ويلاحظ أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتمادهم على موقع فيسبوك فى متابعة الأزمات السياسية حيث جاءت قيمة كا^{2} غير دالة فى جميع العبارات.

٣. التأثيرات السلوكية:

جدول (١٣) يوضح الفروق بين الجنسين فى التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرضهم للازمات السياسية

النوع / التأثير	ذكور (ن= ١٥٢)		إناث (ن= ١٥٤)		الإجمالي (ن= ٣٠٦)		كا^{2}
	ك	%	ك	%	ك	%	
أتابع الأزمة فى وسائل الإعلام الاخري	٨٣	٥٠,٥	٧١	٤٣	١٥٤	٥٠,٣	غير دالة
أتبادل الرأى والنقاش مع أسرتى وأصدقائى حول الأزمة	٦٥	٤٠	٦٩	٤١,٥	١٣٤	٤٣,٧	غير دالة
ابحث عن أسباب الأزمة وما ترتب عليها من أحداث	٦٤	٣٩	٦٠	٣٦	١٢٤	٤٠,٥	غير دالة
أعلن رائى بصراحة تجاه الأزمة	٥٤	٣٣	٤٣	٢٦	٩٧	٣١,٦	غير دالة
أدعو أصدقائى للمشاركة فى محاولة إيجاد حلول للأزمة	٣٥	٢١	٣٧	٢٢	٧٢	٢٣,٥	غير دالة
لا اتخذ أى موقف من الأزمة	٢٠	١٢	٢٤	١٤	٤٤	١٤,٣	غير دالة

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٠,٣% من أفراد العينة يروا أن أولى التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعتهم للأزمات السياسية من خلال موقع فيسبوك (أتابع الأزمة فى وسائل الإعلام الاخري)، ثم فى المرتبة الثانية (أتبادل الرأى والنقاش مع أسرتى وأصدقائى حول الأزمة) بنسبة ٤٣,٧%، ثم (ابحث عن أسباب الأزمة وما ترتب عليها من أحداث) بنسبة ٤٠,٥%، وان نسبة ١٤,٣% منهم (لا يتخذوا أى موقف من الأزمة).

وأوضحت النتائج أن متغير النوع غير مؤثر فى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب على موقع فيسبوك فى متابعة الأزمات السياسية، حيث جاءت قيمة كا^{2} غير دالة فى جميع العبارات مما يؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التأثير.

- مقياس اتجاهات الشباب نحو الأزمات السياسية.

جدول (١٥) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو الأزمات السياسية (محل الدراسة)

الغالب / الرأي		الاتجاه						الاتجاه
		مؤيد		محايد		معارض		
		ك	%	ك	%	ك	%	
الأزمات السياسية	اعتقد أن البعد الثقافى مكمل للبعد الأمنى فى مواجهة الأزمات السياسية	٢٤٤	٧٤	٧٠	٢١	١٦	٥	مؤيد
	أظهرت الأزمات السياسية السلبيات والصفات السيئة الموجودة بالشعب المصرى	٢٤٥	٧٤	٥٦	١٧	٢٩	٩	مؤيد
	يجب ان نتعاون جميعا لمواجهة وحل الأزمات التى تمر بها البلد وسأبدأ بنفسى	٢٦٨	٨١	٥٧	١٧	٥	٢	مؤيد
	كثرة الأزمات تزيد من خبراتنا فى التعامل معها والاستعداد لمواجهتها فيما بعد	١٩٤	٥٩	٩٣	٢٨	٤٣	١٣	مؤيد

الغالب	الرأي	الاتجاه						الاتجاه
		مؤيد		محايد		معارض		
		ك	%	ك	%	ك	%	
عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي	لم اشعر أن الرئيس الأسبق كان رئيس لكل المصريين	٢١١	٦٤	٦٤	١٩	٥٥	١٧	مؤيد
	اعتقد ان الشعب لم يعطى الرئيس الأسبق الفترة الكافية لإدارة البلاد لتقييم أدائه	٨٩	٢٧	٩٦	٢٩	١٤٥	٤٤	معارض
	عزل الرئيس الأسبق كان بسبب رفضه الاستماع لمطالب الشعب	١٦٦	٥٠	١٠٠	٣٠	٦٤	٢٠	مؤيد
	لم تتعاون القوى السياسية مع الرئيس الأسبق لأنها كانت ترغب فى إسقاطه	١٣٤	٤٠,٥	٩٥	٢٩	١٠١	٣٠,٥	مؤيد
	الرئيس الأسبق لم يكن يحكم البلاد وإنما جماعته هى التى كانت تدير البلاد	٢٢٩	٧٠	٧٣	٢٢	٢٨	٨	مؤيد
	مصر كانت فى حاجة إلى رئيس ذو خلفية عسكرية فى ظل الأوضاع الراهنة	١٦٠	٤٨,٥	٨٠	٢٤	٩٠	٢٧,٥	مؤيد
ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣	اعتقد أن تدخل الجيش فى ٣٠ يونيو أنقذ الدولة من حرب أهلية	٢٠٣	٦١,٥	٦٧	٢٠	٦٠	١٨,٥	مؤيد
	قامت ثورة ٣٠ يونيو نتيجة الإخفاق فى تحقيق مطالب ثورة ٢٥ يناير٢٠١١	١٤٠	٤٢	١٠٥	٣٢	٨٥	٢٦	مؤيد
	قامت ثورة ٣٠ يونيو لرفض مشروع أخونة مصر	٢٠٠	٦٠	٦٥	٢٠	٦٥	٢٠	مؤيد
	شعرت بالسعادة لقيام القوات المسلحة بإعلان خارطة الطريق	١٨٥	٥٦	٨٩	٢٧	٥٦	١٧	مؤيد
	شاركت بالنزول فى ثورة ٣٠ يونيو	١٠٦	٣٢	٥	١,٥	٢١٩	٦٦,٥	معارض
	٣٠ يونيو ثورة حقيقية تعبر عن إرادة الشعب المصري	١٨٤	٥٥,٥	٨١	٢٤,٥	٦٥	٢٠	مؤيد
فض اعتصامى رابعة والنهضة	لم يكن هناك بديل عن فض اعتصامى رابعة والنهضة بالقوة المسلحة	١٣٠	٤٠	٨٧	٢٦	١١٣	٣٤	مؤيد
	اعتقد ان تجاوزات المعتصمين كانت السبب فى ضرورة فض الاعتصام	١٨١	٥٥	٨٣	٢٥	٦٦	٢٠	مؤيد
	اشعر بالآسى لوجود تجاوزات من رجال الشرطة أثناء فض اعتصام رابعة مما أسفر عن سقوط كثير من الضحايا والمصابين	١٦٢	٤٩	٩١	٢٧,٥	٧٧	٢٣,٥	مؤيد
	رجال الشرطة والقوات المسلحة التزموا بضبط النفس ودافعوا فقط عن أنفسهم	١٠٥	٣٢	١١٤	٣٤,٥	١١١	٣٣,٥	محايد
	بدأ اعتصام رابعة اعتصاما سلميا ثم تحول لاعتصام مسلح	١١٦	٣٥	١١٩	٣٦	٩٥	٢٩	محايد
	اعتصام رابعة كان اعتداءا على حق سكان المنطقة فى حرية التنقل والإحساس بالأمان	٢٢٥	٦٨	٧٢	٢٢	٣٣	١٠	مؤيد
	لم تمهل قوات الفض المعتصمين وقتا كافيا للخروج الآمن من الاعتصام	١٠٦	٣٢	٩٩	٣٠	١٢٥	٣٨	معارض
أزمة تعديل الدستور	تعديل الدستور كان مطلبا ضروريا وحتميا لاستكمال خارطة الطريق	٢١٢	٦٤,٥	٦٨	٢٠,٥	٥٠	١٥	مؤيد
	شاركت فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤	١٧٢	٥٢	١٠	٣	١٤٨	٤٥	مؤيد
	اشعر ان الدستور غير مؤثر فى حياتى وتعديله لم يفرق معى	١١٥	٣٥	٩٣	٢٨	١٢٢	٣٧	معارض
	نحن نعيش حالة من الديمقراطية نحترم فيها الرأى والرأى الآخر	٧٤	٢٢,٥	١١١	٣٣,٥	١٤٥	٤٤	معارض
	اشعر بالسخط لعدم قدرتى على التعبير عن رأى بحرية	١٢٣	٣٧,٥	١٣٦	٤١,٥	٦٨	٢١	محايد
الانتخابات البرلمانية المقبلة	اعتقد ان الأحزاب السياسية غير قادرة على خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة	١٥٨	٤٨	١٣١	٤٠	٤١	١٢	مؤيد
	التصويت الانتخابى واجب وطنى لذلك سأشارك بالتصويت فى الانتخابات المقبلة	١٩٧	٦٠	٦٦	٢٠	٦٧	٢٠	مؤيد
	لن انضم لحزب سياسى يستخدم رموزا وأفكارا دينية	١٨٧	٥٦,٧	٨٨	٢٦,٧	٥٥	١٦,٧	مؤيد
	يجب ألا يكون عضو البرلمان مزدوج الجنسية حتى يكون ولائه لمصلحة مصر وشعبها فقط	٢٣٢	٧٠,٥	٦٨	٢٠,٥	٣٠	٩	مؤيد
	اعتقد انه سيكون هناك توافق بين الأحزاب والقوى السياسية فى البرلمان القادم	٧٤	٢٢,٥	١٥٣	٤٦,٥	١٠٣	٣١	محايد
	الإخوان جزء من نسيج المجتمع ويمكن المصالحة معهم وإشراكهم فى صنع مستقبل مصر	٩٥	٢٩	١٠٠	٣٠	١٣٥	٤١	معارض
	اقتنع أن الدين اسمى من أن يدخل إلى الساحة السياسية التى تحكمها قوانين خاصة	٢٢٦	٦٨,٥	٥٧	١٧,٢	٤٧	١٤,٣	مؤيد
	يجب أن يكون ولائنا جميعا للدولة فقط وألا نسمح بوجود انقسامات بيننا	٢٨٦	٨٧	٣٣	١٠	١١	٣	مؤيد

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات أفراد العينة نحو الأزمات السياسة الخمس (عينة الدراسة) وقد جاء الاتجاه المؤيد هو الاتجاه الغالب فى جميع الأزمات ولمعظم العبارات، ثم جاء الاتجاه المعارض فى أربع أزمات وهى أزمة عزل محمد مرسى فى عبارة (اعتقد أن الشعب لم يعطى الرئيس الأسبق الفترة الكافية لإدارة البلاد لتقييم أدائه)، وفى أزمة فض اعتصام رابعة (لم تمهل قوات الفض المعتصمين وقتا كافيا للخروج الآمن من الاعتصام) وفى أزمة تعديل الدستور(اشعر أن الدستور غير مؤثر فى حياتى وتعديله لم يفرق معى) و(نحن نعيش حالة من الديمقراطية نحترم فيها الرأى والرأى الآخر)، وأخيرا فى أزمة رأى الشباب فى أسباب الأزمات السياسية.

وقد جاء الاتجاه المحايد فى ثلاث أزمات فقط هى أزمة فض اعتصام رابعة (رجال الشرطة والقوات المسلحة التزموا بضبط النفس ودافعوا فقط عن أنفسهم) و(بدأ اعتصام رابعة اعتصاما سلميا ثم تحول لاعتصام مسلح)، وفى أزمة تعديل الدستور(اشعر بالسخط لعدم قدرتى على التعبير عن رأى بحرية) وفى أزمة الانتخابات البرلمانية (اعتقد انه سيكون هناك توافق بين الأحزاب والقوى السياسية فى البرلمان القادم).

جدول (١٦) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو أسباب الأزمات السياسية

السبب	الاتجاه	مؤيد		محايد		معارض		الإجمالي (ن=٣٠٦)		نوع الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
وسائل الإعلام التى تنشر الشائعات وتعمل على تفاقم الأزمات		١٩٨	٦٧	٥٧	١٩	٤٠	١٣,٥	٢٩٥	٩٦,٤	مؤيد
الإعلام المتحيز الذى يشتت الوعى العام ويفقده الاتجاه الواضح السليم		٢٢٤	٧٦	٤٣	١٥	٢٧	٩	٢٩٤	٩٦	مؤيد
عدم وجود إدارة سياسية واعية ورشيدة لإدارة ومواجهة الأزمات		٢٠٦	٧١	٦٣	٢١,٥	٢٢	٧,٥	٢٩١	٩٥	مؤيد
كثرة فتاوى اهدار الدم والتكفير لكل من يعارض فكر الطرف الاخر		١٩٧	٦٨	٤٤	١٥	٤٩	١٧	٢٩٠	٩٤,٧	مؤيد
اعتبار أى شخص معارض للنظام هو إرهابي		١١٢	٣٩	٧٢	٢٥	١٠٥	٣٦	٢٨٩	٩٤,٤	مؤيد
عدم تطبيق القوانين بقوة وصرامة من قبل الجهات المسئولة		١٦٥	٥٧,٥	٨٥	٢٩,٥	٣٨	١٣	٢٨٨	٩٤,١	مؤيد
عدم احتواء الشباب ونقل أفكار سليمة لهم وتركهم للتعرض للأفكار المغلوطة والمتطرفة		١٧٤	٦٠,٥	٤٩	١٧	٦٥	٢٢,٥	٢٨٨	٩٤,١	مؤيد

الاتجاه / السبب	مؤيد		محايد		معارض		الإجمالي (ن=٣٠٦)		نوع الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
استخدام الدولة للحل الأمني في مواجهة كل الأزمات وهو ليس الحل الأمثل في بعض الحالات	١٥٠	٥٢	٩٤	٣٣	٤٤	١٥	٢٨٨	٩٤,١	مؤيد
إبعاد أعضاء التيار الديني عن السياسة	١٣٣	٤٦	٨٣	٢٩	٧٢	٢٥	٢٨٨	٩٤,١	مؤيد
التأخر في اتخاذ القرار المناسب من قبل الدولة مما يزيد من حجم الأزمة وتفاقمها	١٨٤	٦٤	٥٠	١٧,٥	٥٣	١٨,٥	٢٨٧	٩٣,٧	مؤيد
تعصب كل طرف لرأيه ووجهة نظره ورفضه للرأى المخالف له	١٥٧	٥٥	٤٠	١٤	٩٠	٣١	٢٨٧	٩٣,٧	مؤيد
تحويل القضايا ذات الطبيعة السياسية الى قضايا دينية تستوجب طلب الحكم الشرعي	١٣٢	٤٦	٨٤	٢٩	٧١	٢٥	٢٨٧	٩٣,٧	مؤيد
قيام الجماعات الإرهابية (واذرعها الإعلامية والتعليمية) باستقطاب الشباب ودفعهم لتنفيذ مخططاتهم تحت مسميات الدين والحرية	١٤٤	٥٠	٥٤	١٩	٨٨	٣١	٢٨٦	٩٣,٤	مؤيد

يتضح من الجدول السابق أن توزيع إجابات أفراد العينة التى توضح أرائهم فى أسباب الأزمات السياسية والتى جاءت جميعها مؤيدة لكل الأسباب المذكورة، وجاء فى مقدمة هذه الأسباب (وسائل الإعلام التى تنشر الشائعات وتعمل على تفاقم الأزمات) بنسبة ٩٦,٤% من المبحوثين، ثم (الإعلام المتحيز الذى يشتت الوعى العام ويفقده الاتجاه الواضح السليم) بنسبة ٩٦%منهم، ثم فى الترتيب الثالث (عدم وجود إدارة سياسية واعية ورشيدة لإدارة ومواجهة الأزمات) بنسبة ٩٥% منهم، ثم توالت الأسباب كما موضح بالجدول وجاء فى الترتيب الأخير (قيام الجماعات الإرهابية (واذرعها الإعلامية والتعليمية) باستقطاب الشباب ودفعهم لتنفيذ مخططاتهم تحت مسميات الدين والحرية).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تحتاج إلى وقفة من قبل الجهات المسئولة عن الإعلام فى مصر وفى النظرة التى ينظر بها الشباب إلى وسائل الإعلام واعتبارها احد الأسباب الرئيسية للازمات السياسية القائمة فى وطننا، وأيضا إلى أهمية وجود إدارة سياسية تستطيع أن تتعامل مع الأزمات بطريقة علمية ومهنية واعتبار ذلك مطلب رئيسى لا يقل أهمية وخطورة عن مواجهة الإرهاب والقضاء عليه والذى يراه الشباب انه أخر أسباب الأزمات السياسية فى مصر.

- رأى الشباب فى النتائج المترتبة على الأزمات السياسية.

جدول (١٧) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو النتائج المترتبة على الأزمات السياسية

الاتجاه / النتيجة	مؤيد		محايد		معارض		الإجمالي (ن=٣٠٦)		نوع الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
زيادة الانقسام والفرقة والجدال بين أفراد الشعب	١٨٩	٦٦	٤٣	١٥	٥٤	١٩	٢٨٦	٩٣,٤	مؤيد
زيادة الاحتقان بين الشعب والدولة بمؤسساتها المختلفة	١٨٦	٦٥	٦٣	٢٢	٣٦	١٣	٢٨٥	٩٣,١	مؤيد
انخفاض الشعور بالانتماء والتمسك بالوطن والرغبة فى الرحيل عنه	١٥٧	٥٥	٦٨	٢٤	٥٩	٢١	٢٨٤	٩٢,٨	مؤيد
ظهور حالة من الحزن والكآبة نتيجة سقوط كثير من الشهداء والضحايا والمصابين	٢٣٠	٨١	٤١	١٥	١٢	٤	٢٨٣	٩٢,٤	مؤيد
الشعب أصبح أكثر وعيا بحقوقه وواجباته	١٥٢	٥٤	٨٥	٣٠	٤٥	١٦	٢٨٢	٩٢,١	مؤيد
استمرار التخريب وتعطيل الحياة العامة سيؤدى بدوره إلى زعزعة الأمن والاستقرار فى البلاد	٢١٢	٧٥	٤٤	١٥,٥	٢٦	٩	٢٨٢	٩٢,١	مؤيد
وجود حالة بلبلة بين الناس بسبب عدم وجود معلومات دقيقة من مصادر موثوق بها	٢٠٧	٧٣	٥٧	٢٠	١٨	٧	٢٨٢	٩٢,١	مؤيد
أصبحنا نعانى من فوضى فكرية بدون علم	٢١١	٧٥	٥١	١٨	٢٠	٧	٢٨٢	٩٢,١	مؤيد
ظهور حالة من اللامبالاة وعدم الاكتراث	١٨٧	٦٦	٧١	٢٥	٢٤	٩	٢٨٢	٩٢,١	مؤيد
التأثير سلبا على وضعنا الاقتصادى ودخلنا القومي	١٩٨	٧٠,٥	٥٧	٢٠	٢٦	٩,٥	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
استمرار مناخ الأزمات والتوتر والعنف يؤدى إلى عزوف الشعب عن السياسة	١٧٢	٦١	٧٨	٢٨	٣١	١١	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
وجود موجة من العنف والعنف المضاد	١٨٧	٦٦,٥	٦١	٢١,٥	٣٣	١١	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
إصرار الشعب على إكمال المسيرة والمحافظة على استقرار البلاد والنهوض بها	١٣١	٤٧	١٠٢	٣٦	٤٧	١٧	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد
وجود حالة من التعاون والاتحاد بين الشعب	٩١	٣٢,٥	٩٤	٣٣,٥	٩٥	٣٤	٢٨٠	٩١,٥	معارض

يتضح من البيانات السابقة تأييد الشباب لجميع النتائج المترتبة على الأزمات والتى جاءت فى مقدمتها النتائج السلبية حيث كانت فى مقدمتها (زيادة الانقسام والفرقة والجدال بين أفراد الشعب) بنسبة ٩٣,٤% ثم (زيادة الاحتقان بين الشعب والدولة بمؤسساتها المختلفة) بنسبة ٩٣,١%، تلاها (انخفاض الشعور بالانتماء والتمسك بالوطن والرغبة فى الرحيل عنه) بنسبة ٩٢,٨% وفى الترتيب الرابع (ظهور حالة من الحزن والكآبة نتيجة سقوط كثير من الشهداء والضحايا والمصابين) بنسبة ٩٢,٤%، وجاء الاتجاه المعارض فى عبارة واحدة وهى (وجود حالة من التعاون والاتحاد بين الشعب) بنسبة ٩١,٥%.

والملاحظ لهذه النتيجة يكتشف أن نظرة الشباب لنتائج الأزمات السياسية نظرة سلبية تحتاج إلى تعديل وعلى الدولة بمؤسساتها المختلفة بذل مزيد من الجهد للتواصل مع الشباب لتغيير هذه النظرة التشاؤمية وتجعلهم أكثر دافعية وإنجاز وانخراط فى العمل السياسى والاجتماعي.

- رأى الشباب فى الحلول المقترحة لحل الأزمات السياسية.

جدول (١٨) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو الحلول المقترحة لحل الأزمات السياسية

الاتجاه / الحل	مؤيد		محايد		معارض		الإجمالي (ن=٣٠٦)		نوع الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أن يكون هناك إدارة للتعامل مع الأزمات تقوم على أسس علمية	٢٥٧	٩١	٢١	٧	٥	٢	٢٨٣	٩٢,٤	مؤيد
إيجاد فرص عمل للشباب للقضاء على البطالة ولاستغلال طاقاتهم وقدراتهم حتى لا يستجيبوا لدعوات الجماعات المتطرفة	٢٥٣	٨٩,٥	٢٤	٨,٥	٥	٢	٢٨٢	٩٢,١	مؤيد
تعزيز سيادة القانون ومحاسبة المفسدين والمخربين	٢٤٢	٨٦	٣٤	١٢	٥	٢	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
إتاحة المعلومات بشفافية ووضوح لمنع انتشار الشائعات المسببة للازمات	٢٤٠	٨٥,٥	٣٥	١٢,٥	٦	٢	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
الإعلام يجب أن يكون إعلام توعية ومحايد	٢٣٨	٨٤,٥	٣٥	١٢,٥	٨	٣	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
مراقبة مواقع التواصل الاجتماعى لتحجيم الشائعات والأكاذيب ولمنع إثارة البلبلة بين الناس	١٥٣	٥٤,٥	٦٨	٢٤	٦٠	٢١,٥	٢٨١	٩١,٨	مؤيد
أن يكون هناك حوار بين الدولة والشباب لاحتوائهم فكريا وثقافيا وإدراجهم فى الحياة السياسية	٢٣٧	٨٥	٣٤	١٢	٩	٣	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد
القضاء على الفساد الموجود فى بعض مؤسسات الدولة	٢٣٨	٨٥	٣٢	١١	١٠	٣,٥	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد
يجب ان تنهى الأطراف السياسية نزاعاتها وتنحيها جانبا وتذهب لحوار عقلانى تعلى فيه مصلحة البلد على مصالحها الخاصة	٢٢٨	٨١,٥	٤٦	١٦,٥	٦	٢	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد
يجب ان تعترف الدولة بأخطائها وتقصيرها فى مواجهة بعض الأزمات	٢٢٦	٨١	٤٤	١٥,٥	١٠	٣,٥	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد

الاتجاه / الحل	مؤيد		محايد		معارض		الإجمالي (ن=٣٠٦)		نوع الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
زيادة الثقة والتعاون بين الشعب والدولة بمؤسساتها المختلفة وعلى رأسها (الجيش والشرطة والحكومة)	٢٢٣	٧٩,٥	٤٢	١٥	١٥	٥,٥	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد
إبعاد مؤسسات وجهات الدولة عن التحزب (أى الانتماء لحزب معين) وليس إبعادها عن السياسة	١٨٣	٦٥,٥	٧١	٢٥,٥	٢٦	٩	٢٨٠	٩١,٥	مؤيد
تعديل وتنقية الخطاب الدينى من التطرف والتشدد وتصحيح الأفكار التكفيرية	٢٢٢	٧٩,٥	٤٦	١٦,٥	١١	٤	٢٧٩	٩١,١	مؤيد
يتعلم المواطنون أن يعبروا عن أرائهم بحرية وبشكل سلمى	٢٣٧	٨٥	٣٧	١٣	٥	٢	٢٧٩	٩١,١	مؤيد
التفريق بين الشخص الذى لديه وجهة نظر ورأى سياسى وبين الشخص المتطرف الإرهابي	١٩٦	٧٠	٥٧	٢٠	٢٦	٩	٢٧٩	٩١,١	مؤيد
إخضاع العناصر الشرطية لعمليات التدريب والتأهيل خاصة فى مجالات البحث الجنائى ومكافحة الشغب وفض التجمعات وتدريبها على المعايير الدولية لاستخدام القوة	٢١٨	٧٨,٥	٤٠	١٤,٥	٢٠	٧	٢٧٨	٩٠,٨	مؤيد

توضح نتائج الجدول السابق مدى تأييد أفراد العينة لجميع الحلول المقترحة لمواجهة وحل الأزمات السياسية وجاء فى مقدمة هذه الحلول (أن يكون هناك إدارة للتعامل مع الأزمات تقوم على أسس علمية) بنسبة ٩٢,٤%، ثم (إيجاد فرص عمل للشباب للقضاء على البطالة ولاستغلال طاقاتهم وقدراتهم حتى لا يستجيبوا لدعوات الجماعات المتطرفة) بنسبة ٩٢,١%، وتمثل الحل الثالث في(تعزيز سيادة القانون ومحاسبة المفسدين والمخربين) و(إتاحة المعلومات بشفافية ووضوح لمنع انتشار الشائعات المسببة للازمات) و(الإعلام يجب أن يكون إعلام توعية ومحايد) و(مراقبة مواقع التواصل الاجتماعى لتحجيم الشائعات والأكاذيب ولمنع إثارة البلبلة بين الناس) جميعهم بنفس النسبة ٩١,٨%.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول حيث توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وبين التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) المترتبة على هذا الاهتمام حيث أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وجاءت قوة علاقة الارتباط متوسطة فى التأثيرات (المعرفية والسلوكية) وضعيفة فى التأثيرات الوجدانية.

٢. الفرض الثاني: أثبتت الدراسة صحة الفرض الثانى حيث توجد علاقة إرتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وبين اتجاهاتهم نحو جميع الأزمات السياسية، وجاء معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣. الفرض الثالث: أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث جزئيا حيث توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وبين تقييمهم لتناول صفحات الفيسبوك للازمات السياسية وذلك للتقييم الايجابى فالعلاقة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وغير دالة للتقييم السلبى لموقع الفيسبوك.

٤. الفرض الرابع: أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع جزئيا حيث:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك تبعا لمتغير النوع حيث بلغت قيمة كا^2 ٠,٨٨٩ وهى غير دالة عند أى مستوى دلالة.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك تبعا لمتغير السن حيث بلغت قيمة كا^2 ٦,٣١٤ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٤٣.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك تبعا لمتغير نوع الدراسة حيث بلغت قيمة كا^2 ٨,٧٠٠ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١٣.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك تبعا لمتغير الجامعة حيث بلغت قيمة كا^2 ٧,١٥٥، ٠,٨٨٩ وهى غير دالة عند أى مستوى دلالة.

٥. الفرض الخامس: أثبتت الدراسة صحة الفرض الخامس حيث:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم الشباب لموقع الفيسبوك فى تناوله للازمات السياسية تبعا لمتغير النوع حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٠٢ وهى غير دالة عند أى مستوى دلالة.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم الشباب لموقع الفيسبوك فى تناوله للازمات السياسية تبعا لمتغير السن حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٥٨ وهى غير دالة عند أى مستوى دلالة.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم الشباب لموقع الفيسبوك فى تناوله للازمات السياسية تبعا لمتغير نوع الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) ١,٨٧٤ وهى غير دالة عند أى مستوى دلالة.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم الشباب لموقع الفيسبوك فى تناوله للازمات السياسية تبعا لمتغير الجامعة حيث بلغت قيمة (ت) ١,٥٧٢ وهى غير دالة عند أى مستوى دلالة.

خاتمة الدراسة:

يمكن رصد أهم تأثيرات موقع فيسبوك على الشباب المستخدم له من خلال التالى:

١. أن نسبة ٩٩% من أفراد العينة يمتلكون حساب شخصى على موقع فيسبوك.
٢. أن نسبة ٩٤% من المبحوثين يهتمون بمتابعة الأزمات السياسية من خلال الفيسبوك.
٣. أن نسبة ٧٣,٥% من أفراد العينة يروا أن المعلومات المقدمة عبر موقع فيسبوك كافية لإشباع معرفتهم بالأزمات السياسية.
٤. أن نسبة ثقة المبحوثين فى الأخبار المنشورة على صفحات الفيسبوك حول الأزمات السياسية بلغت ٨٧%.
٥. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وبين التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) المترتبة على هذا الاهتمام.
٦. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية من خلال موقع الفيسبوك وبين اتجاهاتهم نحو الأزمات السياسية

التوصيات:

١. إجراء المزيد من الدراسات العلمية الخاصة بدراسة تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعى على الشباب المستخدم لها، و التعرف على وطبيعة هذه الوسيلة الإعلامية ومفرداتها وقوة تأثيرها، والتى أصبحت تعبر عن أراء الشباب واتجاهاتهم ومكمن قوتهم.
٢. الاهتمام بمعرفة اتجاهات شبابنا نحو ما يمر به من أزمات فى مجتمعه وتعزيز دوره الايجابى فى التصدى لهذه الأزمات والعمل على حلها من خلال وسائله الإعلامية التى يستخدمها.
٣. أن تقوم الدولة بمؤسساتها المختلفة بفتح قنوات للحوار مع الشباب مستخدمه وسائلهم الخاصة ولغتهم الإعلامية الجديدة مثل مواقع التواصل الاجتماعي، وان يكون لها حسابات على موقع فيسبوك وغيره من المواقع الاجتماعى للتواصل مع الشباب وتوجيههم لما فيه صالح الوطن.

المراجع:

١. احمد محمد حسن رفاعى (٢٠١٤): "العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع

التواصل الاجتماعى واكتسابهم بعض القيم السياسية"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة)، ص٢٩٧.

٢. أسامة محمد عبدالرحمن حسانين (٢٠١٤): "دور الفيسبوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة) .

٣. إكرام محمود سيد عبدالرازق (٢٠١٣): "معالجة المدونات ومجموعات الفيسبوك لحملتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المدونات السياسية ومجموعات الفيسبوك خلال عامى (٢٠١١-٢٠١٢)"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٤. أميرة محمد إبراهيم النمر (٢٠١١): "اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات أثناء الكوارث والأزمات: دراسة تطبيقية على كارثة سيول مدينة جدة"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٣٦، المجلد الثانى، (القاهرة: جامعة الأزهر)، ص٦.

٥. الشيماء محمد احمد حسن (٢٠١٥): "تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيسبوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة)، ص٥٠.

٦. المرجع السابق، ص٤٨.

٧. المرجع السابق، ص٤٧.

٨. إيناس محمود حامد (٢٠١٢): "دور المقال بالمدونات المصرية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو بعض الأزمات الداخلية"، بحث منشور **بمجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد ٥٥، المجلد ١٥، ابريل- يونيو، ص١٧٠.

٩. حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد (٢٠٠٤): **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٥ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص٢٨٧.

١٠. حمزة السيد حمزة خليل (٢٠١٢): "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية"، بحث منشور **بمجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد ٥٦، المجلد ١٥، يوليو سبتمبر، ص١١٠.

١١. سارة محمود السيد حمودة (٢٠١١): "دور التليفزيون فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو أزمات التنمية السياسية فى مصر"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

١٢. سمر إبراهيم احمد (٢٠٠٩): "المعالجة الإعلامية للازمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).

١٣. سمر صبرى صادق (٢٠١٤): "تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصرى للازمة" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام)، ص ص٢٨٠- ٢٨١.

١٤. سوزان يوسف احمد القليني (٢٠٠٠)، **الاتصال ووسائله ونظرياته**، ط٢ (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام)، ص١٧١.

١٥. غادة عطية واكد (٢٠١٣): "استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيسبوك وعلاقته بالوعى السياسى لديهم"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).

١٦. محمد السيد عليوة طاحون (٢٠١٢): "دور موقع الفيسبوك فى تنمية الوعى السياسى لدى شباب الجامعة"، بحث منشور **بمجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد ٥٦، المجلد ١٥، ملحق يوليو، سبتمبر.

١٧. محمود أحمد لطفى السيد، هاجر شعبان سعداوى (٢٠١٣): "استخدامات الشبكات الاجتماعية فى تعبئة الرأى العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة- أزمة الدستور المصرى نموذجاً"، **المؤتمر السنوى الثانى بعنوان إعلام الأزمات وأزمة الإعلام**، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ١٩- ٢١ مارس.

١٨. ممدوح عبدالله مكاوى (٢٠١٣): "التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعى على الشباب المصرى: ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أنموذجا"، بحث منشور **بمجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد ٥٩، المجلد ١٦، ملحق ابريل- يونيو.

١٩. منال عبده محمد منصور (٢٠١٤): "اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي"، بحث منشور **بمجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد ٦٢، المجلد ١٦، يناير مارس، ص٤٤.

٢٠. نعايم سعد زغلول (١٩٩٩): "استخدام تكنولوجيا المعلومات فى إدارة الأزمات"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة)، ص١٩.

٢١. نها نبيل محمود الاسدودى (٢٠١٢): "دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة ٢٥ يناير"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية).

٢٢. هبه شاهين (٢٠١٤): "أخلاقيات الإعلام فى الأزمات بين النظرية والتطبيق"، **المؤتمر السنوى التاسع عشر بعنوان "دور الإعلام فى مواجهة الأزمات والكوارث"**، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، فى الفترة من ٢٢- ٢٣ نوفمبر.

23. Melvin, Defleur& Sandra Rokeach: (1982), **Theories of mass communication,** 4ed (New York: Longman), p. 261.

24. Meredith Conroy, M,. Jessica, T& Guerrero, F (2012): **"Face book and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement"** Computers in Human Behavior, In Press, Corrected Proof, 24 April. Available online: http://www.sciencedirect.com. Retrieved 2012- 5- 15

25. Shaheen, M. (2008): **"Use of Social Networks and Information seeking behavior of students during political crises in Pakistan: A case study"** In The international Information& Libarary, Vol. 40, No. 3, pp 142- 147.

26. Stanley J. Baran, Dennis K. Devi: (2003), **Mass Communication Theory Foundations**, ferment and future, 3ed (USA: Wadsowrth), p. 320.